ابراهيم بن جعفر الفقيه رحمه الله بقرأتي عليه قال حدثنا الفقيه عيسى بن سهل قال حدثنا ابو القاسم خاتم بن محمد قال حدثنا ابو عمر بن الفخار قال حدثنا ابو عيسى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وأمر الناس ان يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم ورواه ايضا عن انس قتادة رضي الله عنهما وقال باناء فيه ماء يغمر اصابعه ولا يكاد يغمر قال كم كنتم قال زهاء ثلاثمائة وفي رواية عنه وهم بالزوراء عند السوق ورواه ايضا حميد وثابت والحسن عن انس وفي رواية حميد قلت كم كانوا قال ثمانين ونحوه عن ثابت عنه وعنه ايضا وهم نحو من سبعين رجلا ۞ واما ابن مسعود رضي الله عنه ففي الصحيح عنه من رواية علقمة رحمه الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ اطلبوا من معه فضل من ماء فاتي باناء فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وفي الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها واقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ماء الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون ۞ وفيه قلت كم كنتم

والعادة من الناس بالليل الهدوء والسكون وايجاف الابواب وقطع التصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء شيأ الا من رصد ذلك واهتبل به ولذلك ما يكون من الكسوف القمري كثيرا في البلاد اكثر مما لا يعلم به حتى يخبر وكثيرا ما يحدث الثقات بحجاب يشاهدونها من انوار نحو طوالع عظام تظهر في الاحيان بالليل في السماء ولا علم احد منها وخرج الطحاوي في مشكل الحديث عن اسماء بنت عميس من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت يا علي فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فارددد عليه الشمس قالت اسماء فرأيت غربت ثم رأيت طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك في صهباء في خيبر قال وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات ۞ وحكى الطحاوي ان احمد بن صالح رحمهما الله كان يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التحدث عن حفظ حديث اسماء رضي الله عنها لانه من علامات النبوة وروى يونس بن بكير رحمه الله في زيادة المغازي في روايته عن ابن اسحق لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقة والعلامة التي في العير قالوا متى تجيء قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش ينظرون وقد ولى النهار ولم يجيء فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة وحبست عليه الشمس ۞

فصل في نبع الماء من بين

اصابعه وتكثيره بركته صلى الله عليه وسلم ۞ اما الاحاديث في هذا فكثيرة جدا روى حديث نبع الماء من بين اصابعه جماعة من الصحابة منهم انس وجابر وابن مسعود رضي الله عنهم فاما حديث انس فحدثنا ابو اسحق

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)